

## النهاية في غريب الأثر

{ أنا } ... في حديث غزوة حنين [ اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السببي وقد كنت استأزيت بكم ] أي انتظرت وتررت بمت يقال أزييت وأزييت وتأزيت واستأزيت .

( ه ) ومنه الحديث [ أنه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس : آذيت وآزيت ] أي آذيت الناس بتخطيك وأخبرت المجيء وأبطأت .  
[ ه ] وفي حديث الحجاب [ غير ناظرين إنراه ] الإنا بكسر الهمزة والقصر : الضج .  
- وفي حديث الهجرة [ هل أنى الرحيل ] أي حان وقته . تقول أنى يأنى . وفي رواية هل آن الرحيل : أي قرُب .

( س ) وفيه [ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أن يزوج ابنته من جلايب فقال : حتى أشاور أمها فلما ذكره لها قالت : حلقاً الجلايب إنية لا لعمر الله ] قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها أنها لفظة تستعملها العرب في الإنكار يقول القائل جاء زيد فتقول أنت : أزيدُ نيه وأزيدُ إنيه كأنك استديعت مجيئه . وحكى سيبويه أنه قيل لأعرابي سكن البلد : أخرج إذا أخصيت البادية ؟ فقال : أنا إنيه ؟ يعني أتقول لي هذا القول وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استفهامهم إياه .

ورويت أيضا بكسر الهمزة وبعدها باء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجلايب ابنتي ؟ فأسقطت الياء ووقفت عليها بالباء . قال أبو موسى : وهو في مستند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم مقيد في مواضع . ويجوز أنه لا يكون قد حذف الياء وإنما هي ابنة نكرة أي أتزوج جلايبا بنت ؟ تعني أنه لا يصلح أن يزوج مثله بأمة استنقاصاً له . وقد رويت مثل هذه الرواية الثالثة بزيادة ألف ولام التعريف : أي الجلايب ابنة . ورويت الجلايب الأمة ؟ تريد الجارية كناية عن بنتها . ورواه بعضهم أمية أو آمنة على أنه اسم البنت